المشـاعر الإيجابية وعلاقتها بالنهـوض الأكاديمي لـدى طـلبـة الـجـامـعـة

م.د علي محسن سلمان / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

Ali.Mohsen@tu.edu.iq

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
2026/1/26	2026/2/10

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التعرف على درجة المشاعر الايجابية لدى طلبة الجامعة، ودرجة النهوض الأكاديمي لديهم، وايجاد العلاقة بين المشاعر الإيجابية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وتألفت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة من طلبة جامعة تكريت. وتم تطبيق مقياس (المشاعر الايجابية) من إعداد الباحث ومقياس (النهوض الأكاديمي) لـــ حسين (2023)، وأظهرت النتائج مستوى مرتفع من المشاعر الإيجابية بإبعادها الخمس، ومستوى جيد في درجات النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج البحث الحالي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المشاعر الإيجابية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وعليه أوصى الباحث بضرورة حث الطلاب وإرشادهم على ترسيخ المشاعر الإيجابية في نفوسهم، وذلك لأنها تعد من الدوافع المحركة للنمو المعرفي وأثر ذلك في تحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها. وكذلك تفعيل دور وحدة الارشاد النفسي في الكليات وذلك لمساعدة الطلبة على التغلب على بعض التحديات التي تواجههم وتنمية المشاعر الإيجابية لديهم وإرشادهم حول كيفية التكيف مع هذه التحديات لتحقيق أفضل الطرق للوصول الى الطموحات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: المشاعر الايجابية/ النهوض الأكاديمي/ طلبة الجامعة

Positive feelings and their relationship to academic advancement among university students

Prepared by: Dr. Ali Mohsen Salman / University of Tikrit / College of Education for Girls

Abstract

This study aimed to identify the level of positive emotions among university students, their level of academic advancement, and the relationship between positive emotions and academic advancement. The research sample consisted of 300 male and female students from Tikrit University. The researcher developed a "Positive Emotions Scale" and the "Academic Advancement Scale" by Hussein (2023) were administered. The results showed a high level of positive emotions across its five dimensions and a good level of academic advancement among the students. The study also revealed a positive correlation between positive emotions and academic advancement. Therefore, the researcher

recommended encouraging and guiding students to cultivate positive emotions, as these are key drivers of cognitive growth and contribute to achieving their goals. Furthermore, the researcher recommended activating the role of psychological counseling units in colleges to help students overcome challenges, develop positive emotions, and guide them on how to adapt to these challenges and achieve their various aspirations.

Keywords: Positive emotions / Academic advancement / University students

مشكلة البحث:

أن حياة الإنسان لا تستمر على وتيرة واحدة، فهي متقلبة بين شعور الفرد بالحب والسعادة وبين شعوره بالخوف والقلق مما يخبئ له المستقبل، وهذا التناقض بين الشعور بالمشاعر الإيجابية والسلبية يتطلب منه أن يكون لديه قدرة على تنظيم مشاعرة، ويصل الى مستوى الاكتفاء الذاتي النفسي من خلال سيادة المشاعر الإيجابية لفترة أطول، أن الأفراد الذين يواجهون صعوبة في الشعور بمشاعر إيجابية تساعدهم للتغلب على المشاعر السلبية سوف يعانون من تعكر المزاج وضعف القدرات المعرفية وبالتالي عدم الشعور بالاتزان الانفعالي. وذلك لأن المشاعر الإيجابية لها الأهمية الكبرى في حياتنا لما لها من تأثير على جميع مكونات الشخصية، فإذا انخفضت هذه المشاعر عند الطلبة فقد يكون لها تأثير على تعليمهم وبالتالي انخفاض مستوى الاكتفاء الذاتي النفسي لديهم وقد تضعف قدرتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم كما تضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وصعوبة التمكن من وضع اهداف صحيحة للمستقبل، وبالتالي قد ينعكس انخفاض هذه المشاعر على تصورات الطلبة (العلياني، 2021: 300).

أن دراسة المشاعر الإيجابية وتأثيرها على الطلاب وعلى تكيفهم العام وحل مشكلاتهم مطلب يسعى اليه الباحثون، وكذلك تخصصات والفئات الخاصة، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجدت أن هناك تركيزا على الجوانب المعرفية وندرة في تناول المشاعر الإيجابية وإبراز علاقتها بالعملية التعليمية وتحقيق النهوض الأكاديمي، كما أن معظم الاجتهادات جاءت فيما يخص الخبرات الانفعالية للسعادة النفسية، وافتقرت إلى تناول المشاعر الإيجابية بأبعادها المختلفة. وقد كشفت نتائج دراسة تايه (2015) أن مرور الطلاب بخبرات غير سارة يؤثر على دافعية الإنجاز ومن ثم تنظيم الأهداف (الشمري، 2024: 26).

تُعد المشاعر الايجابية من الموضوعات المهمة التي تناولها بيكرون وآخرون (2002)، حيث عرّفوها بأنها مجموعة من العمليات النفسية التي تؤثر على الجوانب الجسدية والنفسية للطلاب(Pekrun, et al., 2002) وصفها بأنها تشمل مجموعة من المشاعر المختلفة التي تحدث داخل البيئة الأكاديمية. وترتبط هذه المشاعر بشكل مباشر بالإنجاز أو نتائج الإنجاز، ولها تأثير كبير على الأداء الأكاديمي والصحة النفسية للطالب. كما تسهم في تعزيز العمليات المعرفية والتفكير الإبداعي، والذاكرة العاملة، والمشاركة الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار (Pekrun, 2007, p.65)

أن النهوض الأكاديمي يعد قوة كامنة ومحركة لكل طاقات الفرد، وإثارة حماسه نحو الإنجاز، وتقوية عزيمته للعمل دون ضيق، بل حتى وإن واجهته عدة صعوبات؛ فإنه يحول تلك الطاقة والقوة إلى فرص للاستمتاع بها. كذلك يساعد المتعلم على تجاوز مختلف العقبات التي تواجهه، كما يسهم في تحقيق قدر أكبر من التعلم، ويساعد أيضاً في تحسن أداء الطلاب وموقفهم تجاه التعلم. وهذا ما أشارت إليه أيضا نتائج دراسة الهواري (2018) التي أظهرت أن النهوض الأكاديمي طاقة إيجابية تدفعنا لتفضيل أمر معين، وتكريس الوقت له، حباً في ممارسته، وأن له أثراً مباشراً في حياتنا، كما أنه يساعد الفرد على تحقيق نتائج إيجابية. وهو ما يتفق مع دراسة الضبع (2021) التي إشارة الى أن النهوض الأكاديمي من العوامل المهمة التي تخلق الدوافع لدى الطلبة للاستمرار في التعلم، والبحث عن المعلومات، ويدفعنا ويحفزنا نحو ممارسة نشاط ما، ومن هذا المنظور يعد النهوض الأكاديمي خبرة إنسانية بدونها لن يجد الفرد معنى لحياته. وقد تختلف استجابات الإنسان وردود أفعاله بحسب القوى التي تحركه، والتي تدفعه وتحثه على ذلك، وتتحكم في هذه الاستجابات قوى داخلية وخارجية، وهو ما يعرف بالدوافع فهي تؤثر على السلوك، والتعلم، والإدراك، وتعد الدوافع إحدى العوامل المسؤولة عن اختلاف المتعلمين؛ من حيث أدائهم المدرسي، ومستوى نشاطهم الأكاديمي، وهذا مما يساهم في نجاح العملية التعليمية والمتعلم (بودالي، 2018).

وبناءً على ما سبق يظهر تساؤل البحث الحالي من منطلق الدور الهام الذي يؤديه طلبة الجامعة في البحث في مكامن القوة والمتغيرات الإيجابية التي من المفترض ان يكون لها دور هام في دعم طلبة الجامعة في تحقيق النهوض الأكاديمي من خلال فهم دور المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

ان البحث والدراسة في ميدان علم النفس الايجابي مطلباً أساسياً في الوقت الراهن، وطورت العديد من الدراسات والأبحاث في مجال علم النفس صياغة توجهاتها البحثية للاهتمام بدراسة العديد من المتغيرات ذات الصبغة الإيجابية، والغرض من هذه التوجهات السعي لإحداث حالة من التكيف والتوافق والفاعلية والدعم الاجتماعي وغيرها التي تجعل من الأفراد أكثر إيجابية وفاعلية وانتاجية، وعليه فأن موضوع المشاعر الايجابية يعد من الموضوعات الملحة للبحث والدراسة لدى طلبة الجامعة، نظراً لندرة الدراسات المحلية والإقليمية والعالمية التي تناولت العلاقة بين المشاعر الإيجابية والنهوض الاكاديمي، لذا اهتم الباحث بدراسة المشاعر الإيجابية (الشمري،2024: 28).

إننا نعيش اليوم عصرا يشهد تطورات سريعة في مختلف المجالات المعرفية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية والتكنلوجية والاقتصادية وغيرها من الاختصاصات التي تضم ضمن فئاتها طلبة الجامعة إذ يفترض بهؤلاء الطلبة مواكبة هذه التطورات من خلال وضع اهداف تحقق ما يسعون للوصول إليه وفي الوقت نفسه تمكنهم من التواصل مع التقدم العلمي والتكنلوجي. ولما كان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع والذين يمثلون ركن اساسي من اركانه لأنهم يمثلون القوة التي سترفده بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علمياً وفنياً وثقافياً، هذا يتحقق عندما يكون لدى الطلبة مشاعر اكاديمية إيجابية. وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد بالمشاعر الأكاديمية فقد ركزت دراسات قليلة نسبيا على المشاعر الإيجابية مثل التمتع والفخر كما هو الحال في الأوساط التعليمية. ومن ناحية اخرى تتيح هذه المشاعر استخدام وسائل بديلة لوضع المفاهيم وإدارة المشاكل والتحديات اليومية، حيث يستمر الطلبة الذين لديم مشاعر إيجابية نحو تعلمهم بالتقدم لغرض الوصول الى اهدافهم في حين إن الطلبة الذين لديهم مشاعر سلبية يكونون أكثر ترجيحاً للاستسلام (Oatley,2006)

يعد موضوع المشاعر الايجابية من الموضوعات التي اكتسبت اهتماما متزايداً مع ظهور علم النفس الايجابي positive psychology، وأصبح موضوعاً مركزياً للبحوث التي تجرى في هذا الميدان الذي يهتم بدراسة السمات الإيجابية للفرد كالمشاعر الايجابية. وأشارت الأبحاث المحدودة حتى الآن في مجال السعادة على أنها تتكون من المكون الوجداني للتأثير الإيجابي والسلبي،

بالإضافة إلى المكون المعرفي الذي يشمل الأحكام حول الرضا عن الحياة، وفي الاتجاه ذاته تشير الأدب النفسي إلى أن المشاعر الايجابية تتألف من العلاقة الإيجابية مع الآخرين والاستقلالية، والهدف في الحياة، وقبول الذات، والنمو الذاتي (Linley, A, et al,2009).

وفقًا لما أشار إليه بيركين وآخرون(2002)، إلى المشاعر الايجابية وهي التي تُعزز التفكير الابتكاري، وتساعد على حل المشكلات والإبداع، كما تدعم استخدام استراتيجيات تعلم مرنة مثل التفكير الناقد والتفكير فيما وراء المعرفة، مما يُسهم في التعلم الإبداعي والابتكاري (97-Pekrun, et al., 2002, p.96).

أظهرت العديد من الدراسات أن المشاعر الإيجابية تعمل على توسيع مدارك وسلوكيات الطلبة، فقد أختبر كلاً من Colleagues and Isen وزملائه تأثيرات الحالات الإيجابية على مدى واسع من النتائج المعرفية والتي تمتد من الألغاز حتى إثارة محاكاة لمواقع معقدة، وتنسيق نتائج هؤلاء الباحثين مع نظرية التوسع والبناء، أذ أن المشاعر الاكاديمية الإيجابية انجبت أنماط غير مألوفة من الفكر الإبداعي، والابداع، والمرونة، والقبول، والاقناع بالمعلومات الجديدة .(Magai,2008; 376)

إن الطالب الذي يتمتع بمستوى جيد من النهوض الأكاديمي يكون لديه معرفة واضحة في كيفية استخدام أفكاره، وتنظيم المعلومات، والمواقف والأنشطة التعليمية التي تزيد من ثقته بنفسه وبناءً على أهدافه، يحدد سلوكه، ويتقدم إلى الأمام بدافعية مرتفعة وعندما ينجح في تحقيق النهايات المطلوبة أو الفشل في ذلك، فإنه يقيم أداءه، وينظم سلوكه، نحو تحقيق الهدف التالي الذي يؤدي الى الثقة الكبيرة بنفسه وللتغلب على التحديات الأكاديمية التي تواجههم خلال المراحل الدراسية المختلفة (نوفل، 2001: 345)

ويرى العلوان والعطيات (2010) أن مشكلة تدني مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب تمثل تحدياً للقائمين على العملية التعليمية فهي تؤدي إلى فقدان الحيوية والفاعلية، كما أنها تميز بين الطالب المثابر وغير المثابر، وهذا يضعف من تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية؛ ولهذا ظهرت الحاجة إلى دافعية الإنجاز، وهي من أهم المتغيرات لنجاح المتعلم، وتقدمه، وتكيفه، وبها يقاس مدى نجاح المدرسة في تحقيق وظيفتها المعرفية؛ من خلال مقدار ما يحققه الطالب من إنجاز أي أن نجاح الطالب أكاديمياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية (العلوان والعطيات، 2010: 27).

يعتبر النهوض الأكاديمي من علامات الصحة النفسية، فهي تتمثل في الرغبة بالنجاح بتقديرات عالية منافسة، ومواجهة الأعمال التي تثير التحدي بكفاءة وتجنب الفشل بما يحقق تقدير للذات وتقدير اجتماعي مع تجنب اللوم والعقاب (الجراح والربيع، 2000). فالفرد المنجز مصدر ثروة اجتماعية، فهو القادر على أن يوظف الأرض لبناء الحضارة، ويستطيع أن يتغلب على العقبات، ويصر بإلحاح على النهوض بالأعمال الصعبة، فهو يكافح من أجل تحقيق ذاته، كما يسعى لبلوغ الامتياز (آل حاضر، 2021: 27).

ونظرا لأهمية مرحلة الجامعية حيث تعتبر أحد أكثر المراحل تحديا في حياة الفرد، فإن المشاعر الايجابية والنهوض الأكاديمي يلعبان دورا حاسما ومهما في تحديد مسارات النجاح والتفوق الأكاديمي للطلبة في المرحلة الحيوية، فالنهوض الأكاديمي يعكس تفاني الفرد والإيمان القوي بالأهداف، في حين تمثل المشاعر الايجابية القوة الداخلية التي تدفع الفرد نحو تحقيق النجاح الشخصي والتفوق.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

1: درجة المشاعر الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

2: درجة النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

3: العلاقة الارتباطية بين المشاعر الإيجابية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2025/ 2026) للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور/ اناث)، وذوي التخصص (العلمي/ الإنساني).

تحديد الصطلحات

أولا: المشاعر الإيجابية Positive feelings: عرفها كل من

البهاص (٢٠٠٩)، بأنها: انفعالات وجدانية تتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب والتمتع بصحة البدن والعقل بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة " (البهاص، 2009: 332).

بقيعي (٢٠١٦) بأنها: حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يعيشها الفرد ذاتيًا وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي" (بقيعي، 2016: ٢٠٩)

العلياني (2021) بأنها : حالات ذهنية وعاطفية إيجابية تعمل على إحداث تغيرات نفسية وجسدية لدى الطلاب وتؤدي إلى السعادة والمرونة والازدهار. (العلياني، 2021: 303).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (العلياني، 2021) تعريفاً نظرياً البحث الحالي.

ويعرفها الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في استجاباته على مقياس المشاعر الإيجابية المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً: النهوض الأكاديمي – (Academic Buoyancy)

عرفه مارتن ومارش Marsh & Martin (2009) بأنه

قدرة الطالب على مواجهة العقبات والتحديات الأكاديمية في حياته اليومية"

التعريف النظري: أعتمد الباحث تعريف مارتن و مارش Marsh & Martin،(2009) تعريفاً نظرياً البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: يعرف الباحث النهوض الأكاديمي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجاباته عن فقرات النهوض الأكاديمي والمعتمد في البحث الحالي.

الإطار النظري

مفهوم المشاعر الايجابية

يعود الاهتمام بالمشاعر الإيجابية الى عصور قديمة، فقد اهتم افلاطون بالمشاعر ومدى قدرة النفس على مواجهتها وعدم الاستسلام لها، وسابقاً كان العلماء يعتقدون بإن المشاعر تنبع من مناطق التفكير والعقل في القشرة المخية. لكن الدراسات بعد ذلك اثبت إن المشاعر تنبع من مناطق خاصة في الدماغ البشري تقود الى الشعور بالسعادة أو الحزن (Meyer, Turner,2006;381)

يعرف مفهوم المشاعر بأنها تلك الأحاسيس التي يصعب وصفها بكلمات، ولكنها تظهر كاستجابة انفعالية للفرد في أي موقف مثير سواء كانت هذه الإثارة داخلية أو خارجية، وتشتمل هذه الاستجابة على تغييرات وجدانية مركبة وتغييرات فسيولوجية تتضمن الأجهزة العضلية والدموية، وتعتبر التغييرات الوجدانية ذات القيمة التعبيرية الإيجابية ذات قيمة اجتماعية وتدلل على مهارات التقارب والتواصل مع الآخرين كمشاعر الحب والسعادة والانتماء والاحترام والتقدير، (بدير،2011: 27).

وكذلك تعرف المشاعر الايجابية على أنها تلك المشاعر التي يصعب وصفها بكلمات، ولكنها تظهر في سلوك أو استجابة انفعالية للفرد في أي موقف مثير سواء كانت هذه الإثارة داخلية أو خارجية، وتشمل هذه الاستجابة على تغيرات وجدانية مركبة وتغيرات فسيولوجية تتضمن الأجهزة العضلية والدموية والحشوية، ويظهر تأثيرها الانفعالي في سرعة ضربات القلب واحمرار الوجه، وجفاف الحلق، وارتجاف الأطراف وتسبب العرق (أبو الديار، 2014: 570).

إن التعامل مع مشاعر الآخرين يعد من المهارات المهمة في إقامة علاقة إيجابية مثمرة معهم، ويتطلب التعامل مع مشاعر الآخرين نضج مهارتين وجدانيتين هما إدارة الذات والتعاطف مع الآخرين أو التفهم. ويؤدي القصور في هذه المهارات إلى تعرض الفرد للمشكلات، حتى ولو كان على درجة عالية من الذكاء (محمد،2009: 32).

إن قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره تعد مفتاحاً للكفاءة الاجتماعية، ومعرفة مشاعر الغير والتصرف بما يشكل هذه المشاعر يعد استعداداً عاطفياً مهماً للفرد لمواجهة أعباء الحياة، فالقدرة على التعامل مشاعر الغير تعتبر فناً رفيع المستوى يمارسه الأفراد في إقامة، الاجتماعية وهذا يتطلب مهارات خاصة لدى الفرد تشمل إدارة الذات والتعاطف أو تفهم مشاعر الآخرين. إن الإنسان يجمع بين الإيجابيات والسلبيات، وعليه العمل على أن يتجاوز سلبياته إلى إيجابياته، بمعنى أن في داخله طاقة إيجابية وإمكانات لا محدودة، ويستطيع بلوغ أهدافه وتحقيق ذاته إذا عرف كيف يتجاوز مواطن الضعف في شخصيته، كما أن المشاعر السلبية قد تؤدي إلى الإحباط والاكتئاب والشعور بالخضوع والخنوع والانسحاق، وقد يتجه الشخص إلى تعذيب نفسه من خلال إحساس عارم بالإثم من دون أن يرتكب ذنبا، فينسحب من الواقع ويلتصق بذاته في ما يعرف بالعزلة (حسين، 2007: 26-27).

وتعد المشاعر الإيجابية جزءًا هاما في بناء الفرد النفسي فهي تحدد معالم الشخصية الإنسانية وترسي الأساس لها وذلك لما تلعبه من دور هام في التعايش مع الآخرين (Woods, 2011)، كما أنها تزوده بالمعلومات الضرورية لنجاح الأنشطة اليومية (Banner ,2009)، فعندما يجد الفرد صعوبة في التعرف على مشاعره ووصفها فإن ذلك يؤدي إلى مشكلة في عملية التعايش. كما تلعب هذه المشاعر دورًا حيويًا في تكيفه الشخصي والاجتماعي (Lee ,2010)، لذا "فالاهتمام بمشاعرنا مهمة أساسية في حياتنا، فمعظم ما نقوم به وخاصة في أوقات الفراغ يهدف إلى تحقيق حالة مزاجية سعيدة بداية من قراءة القصة ومشاهدة التليفزيون، ومصاحبة الأصدقاء وكل شيد آخر يليه في الحياة" (كريم، 2007: 37).

أثر الانفعالات في التفكير والعمليات العقلية:

إن الوجدان والتفكير متداخلان تداخلاً وثيقاً وحتى يتمكن الفرد من اكتساب معلومة أو خبرة من الخبرات فلا بد أن تتوافر له الظروف الآمنة البعيدة عن التهديد والقلق حتى يزداد تركيزه وتزداد قدرته على استدعاء الخبرات السابقة وبالتالي فهم الموقف والتعامل معها عقليا ومنطقيا، فعندما تكون الخبرة مصحوبة بانفعال إيجابي كالفرح أو الإنجاز مثلاً يزداد إتقان المعلومة وتخزينها في صورة واضحة يسهل استدعاؤها والاستفادة منها، وذلك لأن الناقلات العصبية في الدماغ البشري تفرز مواداً كيميائية تعطي شعوراً بالراحة والمرح، وذلك مع الخبرة التي تعطي هذه الأحاسيس الإيجابية، فيسجل الدماغ هذه المعلومة، وتعتبر هذه المشاعر الإيجابية التي ترافق الخبرة بمثابة مكافأة للدماغ، وهي التي تدعو العقل مستقبلاً لممارسة أشكال التفكير المختلفة كالابتكار والاستكشاف والإنجاز، لأن المخ في هذه الحالة يكون آمناً. وأما إذا كانت الانفعالات المصاحبة للخبرة سلبية ومؤلمة كالتهديد والقلق والخوف فإن المادة الكيميائية التي يفرزها الدماغ تجعل الفرد متحفزاً للرد بالمقاومة مقاومة دخول المعلومة أو تعلم المهارة) وذلك للمحافظة على نفسه، وبالتالي يتدنى الانتباه والتركيز والتعلم (صلاح، 2005:1).

النظريات المفسرة للمشاعر الإيجابية:

• اولا نظرية البناء والتوسع في المشاعر الإيجابية لـ (2004)Fredrickson:

يرى Snyder et al.(2002) أن المناهج التقليدية لدراسة المشاعر تميل إلى تجاهل المشاعر الإيجابية والضغط عليها في نماذج وجدانية عامة مزعومة، والخلط بينها وبين الحالات الوجدانية وثيقة الصلة، ووصف وظيفتها من حيث الاتجاهات العامة للاقتراب أو الاستمرار. مستشعرا بأن هذه المقاربات لا تنصف المشاعر الإيجابية، لذا قام Fredrickson(2004) بتطوير نموذج بديل للمشاعر الإيجابية يجسد بشكل أفضل آثارها الفريدة من خلال نظريته "نظرية توسيع وبناء المشاعر الإيجابية" لأن المشاعر الإيجابية يبدو أنها توسع الفكر اللحظي لدى الناس كما تزيد من ذخيرة العمل وبناء مواردهم الشخصية الدائمة. تنص هذه النظرية بحسب Fredrickson (2004) على قدرة المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسعادة والفخر على توسيع المواهب والقدرات للأشخاص بدءا من القدرات الفكرية والجسدية ووصولا للقدرات النفسية والاجتماعية، وهذا بعكس المشاعر السلبية التي تثير سلوكيات حادة وفورية وموجهة نحو النجاة. فمثلا، تؤدي مشاعر القلق السلبية إلى استجابة كروفر محددة للنجاة الفورية. من ناحية أخرى، لا تملك المشاعر الإيجابية أي قيمة نجاة فورية، لأنها تأخذ عقل الإنسان بعيدا عن الاحتياجات الفورية والضغوط النفسية (Fredrickson2004;13 ,)

تفترض هذه النظرية أن تجارب المشاعر الايجابية تعمل على توسع نطاق ذخيرة الأفراد المتكررة من التفكير والتصرف عندهم والذي بدورة يعمل على بناء مواردهم الشخصية الدائمة، بدءاً من الموارد المادية والفكرية وصولاً الى الموارد الاجتماعية والنفسية. تشرح فريدريكسون كيف أن تجربة المشاعر الإيجابية تؤدي بالطلبة إلى تحقيق المستويات المثلى للرفاهية والمرونة النفسية، كان هذا الاكتشاف العلمي رائداً في بدء المناقشات حول كيف يمكن لحالة ذهنية إيجابية أن تعزز العلاقات وتحسن الصحة وتوسع العقل (Fishbach,etal,2010;517).

بدأت (Frederickson بالنظر الى بعض المشاعر مثل الاهتمام، الاعتزاز، متعة المهمة، الفخر، الأمل، الامتنان....الخ) على أنها تؤدي الى النمو الشخصي والازدهار، واظهرت أن اكتشاف أي من هذه المشاعر الاكاديمية الايجابية أو جميعها كافي لكي يفسر سبب اهتمامنا مما يسمح لنا بأن نصبح أكثر انفتاحا ومرونة وقبولاً.

• ثانيا نظرية السعادة الحقيقية لــ سليجمان (2002) Seligman:

ركز (2002) Seligman في كتابه السعادة الحقيقية (Authentic Happiness) على كل ما يمكن أن يخلق السعادة البشرية، لا عن طريق التوقف على ما هو سلبي داخل الفرد فقط، بل بالتأكيد ابتداء على ضرورة دراسة وتحديد كل ما يمكن أن ييسر النمو والازدهار وكل ما هو ذا علاقة بتحسين جودة الحياة النفسية، ويرى Seligman أنه فيما يخص عملية استثارة وتصعيد الانفعالات الايجابية لدى الإنسان فإن الأفراد حينما يخبرون انفعالات ايجابية فإنهم يندمجون في كثير من السلوكيات والأنشطة وينخرطون في مناقشات فكرية مبدعة ويصبح تفكير هؤلاء الأفراد أكثر إبداعا وانفتاحا كما تتسم أنشطتهم بروح الاستكشاف، وهذا الانفتاح يساعد بالتالي على خلق فرص أكبر لمواجهة التحدي الذي يواجهه الفرد ويعطيه مزيدا من القدرة على التحكم في الظروف التي تواجهه مما يعطيه بالتالي مزيدا من العائد الخاص بالانفعالات الايجابية التي تقوي بالتالي قدرته على التفكير السليم واتخاذ القرار الصحيح (أبو حلاوة،،2014: 43)

ويعطي ادلر صورة متفائلة ومفرحة حول الطبيعة البشرية، ويرى أننا أكثر شعوراً بقيمة أنفسنا وأننا قادرين بوعي ان نصوغ نمونا ومصيرنا بدلاً من إن نكون تحت سيطرة خبرات الطفولة، وفكرة ادلر حول الطبيعة البشرية مفعمة بالأمل بدلاً من ان تكون بائسه، فنحن غير منساقين بقوى لا نستطيع رؤيتها أو السيطرة عليها (Broughton,2013; 43). اما ايزنك فيرى ان الأشخاص الانبساطيون هم من يتمتعون بمشاعر اكاديمية إيجابية تتمثل بالهدوء والحب والمرح والانفتاح والتفاؤل. أما البورت فقد صور الناس الاسوياء أنهم ليسوا مدفوعين بعنف ولا مسوقين بالقوة بحوادث الطفولة و أنما عرض صورة إيجابية متفائلة، ونظرته تصور الناس على انهم قادرون على الاهتمام عقلانياً بالحاضر وعلى التخطيط للمستقبل وعلى تكوين هويتنا، اما جورج كيلي فيعطي صورة موجبة ومتفائلة للإنسانية فيرى إن الانسان ليس بمقدوره تكوين بنائه الخاص فقط بل ايضاً قادر على صياغة طريقة لفهم ومعرفة العالم وهذه النظرة تمنحه الإرادة الحرة والقدرة على اختيار الطريق الذي يسلكه في حياته، ويرى أن حياته يتحكم بها ما يتنبأ به عن المستقبل .(Scheel,2009;1147)

من خلال هذه النظريات يرى الباحث أهمية تعميق المشاعر الإيجابية في نفس الموهوب وتوجيهها في صناعة الفاعلية وبث القيم المساعدة لتعزيز السلوك الإيجابي ومواجهة الحياة.

ثانياً: النهوض الأكاديمي: (Academic Buoyancy)

أن ظهور مفهوم النهوض الأكاديمي في سياق علم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى تعزيز العامل الإيجابي للصفات (كالسعادة، والتفاؤل، والرفاه)، سواء بشكل فردي أو على مستوى الجماعات، وأفترض علماء النفس الإيجابيون، أن الأفراد لديهم القدرة على الازدهار الذي يؤدي بهم إلى تحقيق النمو النفسي من خلال التفاعلات التي توفر فرص لعلاج الجوانب الحياتية التي لم تتكيف بعد. لا يركز بحث النهوض الأكاديمي على المخاطر التي يواجهها الطلاب ولكن تركز على كيفية تعامل الطلاب مع الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها (Clar، 2008:210).

ويعرف النهوض لغوياً من (نهض)، (نهوضاً) أي قام يقظا نشيطاً، ونهض إلى العدو أسرع إلى ملاقاته (المعجم الوجيز، (١٩٩٤،٦٣٧) ويقال عامل ناهض أي ماض في عمله بعزيمة صادقة، والنهاض: الدؤوب على أن يسلك سبيل التقدم. (المعجم الوسيط،2011: 959)

إن الأساس الذي أشتق منه مصطلح النهوض الأكاديمي" بمختلف مرادفاته من بحوث" الصمود الأكاديمي"، الذي عرف في اعمال الباحثين كل من "Marsh & Martin " اللذان توصلا إلى أن الصمود الأكاديمي يمثل مدى تحمل الطالب للشدائد والمحن في مجاله الأكاديمي، بالمقابل أن النهوض الأكاديمي يعمل على مواجهة المشكلات والتحديات في الحياة الدراسية اليومية، مثال على ذلك انخفاض الدرجات، وقلق الامتحانات، والمنافسة بين الطلبة (عابدين،2018: 111).

كما أن مصطلح " النهوض الأكاديمي" يتضمن التعامل بشكا إيجابي مع الصعوبات الأكاديمية، فقد عرف" بأنه قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات والعقبات الأكاديمية خلال مسيرته" (Martin& Marsh,2008;168).

ايضاً أشارت سميث (Smith2016) إلى أن " النهوض الأكاديمي" يمثل حالة من الثبات والاتزان الانفعالي عند الطلبة، وهذه الحالة تجعلهم أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات التي تمر عليهم في حياتهم الدراسية، أما الطلبة الذين يتمتعون بمستوى من النهوض الأكاديمي تكون لديهم المقدرة على تخطي المحن والازمات الدراسية، أي التحول من حالة من الفشل إلى حالة التقدم والنجاح الأكاديمي(Smith 2016 :30).

ابعاد النهوض الأكاديمي:

تناول الباحثان النهوض الاكاديمي كمفهوم احادي البعد الى ان تحول هذه الاتجاه بعد عام (2007) الى النهوض الاكاديمي كمفهوم متعدد الابعاد، فأشار مارتن ومارش (2008)، ومحمود (2018) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في الفعالية الذاتية التخطيط، التحكم، المثابرة، القلق المنخفض) النجاح الدراسي، مواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية، والتوجيه الايجابية رغم المشكلات) واشارت الزغبي (2018) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في فاعلية الذات، اهتزاز الثقة، المشاركة الاكاديمية، القلق، والعلاقة بين الطالب والمعلم، واشارت حليم (2019) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في الفعالية الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، القلق، الاندماج الاكاديمي، العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم)، فيتضح ان غالبية الباحثين اتفقوا على خمس مكونات للنهوض الاكاديمي، ومن ثم يمكن تحديد ابعاد النهوض الاكاديمي في خمس ابعاد هي:

1 الكفاءة الذاتية (Self efficacy): والتي تشكل محورا أساسيا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي تستند على ان للفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما يمتلكه من معتقدات شخصية من خلال الادراك المعرفي لقدراته الشخصية، فالأفراد لديهم نظام يتيح لهم من السيطرة بمعتقداتهم الذاتية، وعلى هذا الأساس فإن الاسلوب الذي يعتقده ويشعر به الفرد تؤثر في الطريقة التي يتصرف بها الفرد؛ (العلوان والمحاسنة، 2011: 59).

2. التحكم الذاتي (Self Control): فالتحكم الذاتي ناتج عن سلوك الفرد الخاص الذي يظهره، فالأفراد الذين لديهم وعي عالي بسلوكهم يكونون أكثر اتساقا في كيفية تصرفهم في مواقف مختلفة من الافراد غير الواعين جدا لسلوكهم الخاص هذا لان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي.

3. المثابرة الاكاديمية Academy Perseverance): وتتمثل في الالتزام والمرونة اللازمة لتحقيق النتيجة المرجوة في مواجهة التحديات او النكسات، وتتعلق بمداومة الطالب في استكمال دراسته الاكاديمية، وعدم الاستسلام أو الانسحاب منها، ومواصلة الدراسة بعناد واصرار وعزيمة رغم العوائق التي تعترضه، وتعتبر خاصية يتميز بها الطلاب الذين يستطيعون مواجهة المحن والشدائد، والتعامل معها بإيجابية وكفاءة، مستمرا في دافعيته وحماسه لإنجاز المطلوب منه.

4. القلق (Anxiety): ويتمثل في الشعور العام الذي يشير الى الرهاب وعدم الارتياح للفشل الاكاديمي وعجز اداء المهام التعليمية، ويشير محمد (2004) الى انه حاله داخلية مؤلمة من التوتر والشعور بالخوف الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكيف، وينتج عن القلق عمليات انفعالية متداخلة تحدث بسبب الاحباط والصراع والتجارب الفاشلة التي تعرض لها الفرد، كما يتمثل في قدرة الفرد على التوافق بين متطلبات الذات والبيئة المحيطة، بما يحقق له التوازن النفسي والشعور بالاطمئنان (الدبعي، 2003: 35).

5. العلاقة بين الطالب والمعلم (Teacher– student relationships): وتتمثل في ادراكات الطالب حول كيفية التواصل بينه وبين المعلم، متضمنا التواصل الشخصي والاجتماعي والاكاديمي، لذا فمن الضروري تطوير العلاقات الايجابية بين الطالب والمعلم، باعتبارها واحدة من اكثر الخطوات الفعالية التي يمكن اتخاذها لأنشاء مناخ انضباط ايجابي في العملية التعليمية، فعندما يتعامل الطلاب باحترام فانهم يميلون الى تقدير المعلم، وعندما يقدرون المعلم يكونون أكثر رغبة في ارضائه، مما يجعلهم أكثر عرضة للتصرف بشكل مناسب في سلوكهم.

فوائد النهوض الأكاديمي:

1. إن مستوى النهوض الأكاديمي يعدّ من العوامل التي يمكن أن يتنبأ من خلالها الأساتذة بالتحصيل الأكاديمي لطلبتهم.

2: يساعد النهوض الأكاديمي الطلبة الذين تمتاز شخصياتهم بالتوجه نحو القلق على التكيف والمواجهة والتفاؤل والعمل بطريقة منتجة وسهولة الوصول إلى النجاح المنشود.

3: إن النهوض الأكاديمي له دور واضح في تفسير بعض المفاهيم الأخرى مثل "التحصيل الأكاديمي والاندماج والتحمل عند مواجهة الصعاب

4: أنّ النهوض الأكاديمي يجعل الطلبة قادرين على التعامل بنجاح وبفاعلية مع النكسات الأكاديمية والضغوط النفسية. (Al Hoorie & Yun ,S ,Hiver ,P ,2018:66)

النماذج النظرية المفسرة للنهوض الأكاديمي

أنموذج متعدد الأبعاد لقياس الدافعية والمشاركة (Martin& Marsh,2008):

اقترح مارتن ومارش نموذج يفسر النهوض الأكاديمي وهو يرى أن الدافعية والمشاركة للطلاب تعتمد على أربعة أبعاد هي: الأبعاد السلوكية التكيفية إذ يندرج أسفل منها مجموعة من المهام السلوكية الفرعية مثل قدرة الطلبة على القيام بعمليات التخطيط، إدارة المهمة المثابرة). الأبعاد المعرفية التكيفية تتضمن قدرة الطلبة على القيام بعمليات التقدير التوجه نحو الهدف، الفاعلية الذاتية عدم المشاركة التقييم التقدير). الأبعاد السلوكية غير التكيفية: هي تلك السلوكيات التي تقف حجر عثرة في طريق تكيف الطلبة وزيادة دافعيتهم ومشاركتهم ومنها الذات المعرفية عدم المشاركة). الأبعاد المعرفية التي تسبب الإعاقة وهي تلك الجوانب المعرفية التي تحول دون انخراط الطلبة وزيادة مشاركتهم ودافعيتهم القلق، السيطرة غير المتحققة).

يقسم هذا النموذج الدافعية إلى عوامل معرفية، وأخرى سلوكية تُحسّن الدافعية وترتقي بها، أو تضعفها، وقد أطلق عليها مارتن اسم الأبعاد التكيفية، والأبعاد غير التكيفية، وتشكل فيما بينها أربعة أبعاد فرعية، تتمثل بالأبعاد المعرفية، التكيفية، وتتضمن الفاعلية الذاتية Self–efficacy، والتوجه نحو الاتقان Mastery Orientation، وقيمة المهمة Task Valuing. وقد أكد (Martin, 2006 & Marsh) أن الطلبة ذوي المستويات العليا من الفاعلية الذاتية، والذين يتبنون في تعلمهم التوجه نحو الاتقان، ويقدرون أهمية المدرسة والتعلم على الأرجح– يزداد لديهم النهوض المدرسي. أما الأبعاد السلوكية التكيفية فتشمل: المثابرة Persistence والتخطيط Planning، وإدارة المهمة الأكاديمية Task Management وعليه يمكن القول أن الطلبة المثابرين في فهم دروسهم، أو في مواجهة ما يعترضهم من مشكلات، ويخططون لكيفية إنجاز مهامهم الأكاديية، ستزداد لديهم احتمالات إظهار خصائص ترتبط بالنهوض الدراسي. وتشتمل الأبعاد المعرفية غير التكيفية على القلق Anxiety، والخوف من الفشل Failure Avoidance، والشك في القدرة على التحكم Uncertain Control؛ وبناء على ذلك فإن الطلبة القلقين دراسياً، ويتبنون أهداف تجنب الفشل، وينتابهم الشك في قدرتهم على إنجاز مهامهم الدراسية على الأرجح يشعرون بالعجز أثناء إنجازهم لمهامهم الدراسية؛ مما يؤدي إلى تدني مستوى النهوض لديهم.(Marsh & Martin, 2006) وأخيراً الأبعاد السلوكية غير التكيفية،

وتتضمن تعطيل، أو تعويق الذات Self-Handicapping، وعدم الانهماك، أو الانشغال الدراسي Disengagement، وليس من شك أن هذين البعدين الفرعيين يتناقضان مع النهوض الدراسي Martinet 2010)؛ إذ إن الطالب الذي يؤجل إنجاز أعماله الدراسية حتى اللحظة الأخيرة، ولا يبذل – عمداً – قصارى جهده؛ لإنجاز واجباته الدراسية، ويبحث عن أسباب تمنعه من المشاركة كمساعدة الوالدين لاختلاق أعذار تبرير فشله الدراسي التعويق الذاتي)، وعموما لا يذهب إلى المدرسة (عدم الانهماك المدرسي) سيكون – على الأرجح – غير قادر على المواجهة الفعالة للاخفاقات والتحديات الأكاديمية؛ مما يترتب على ذلك تدني مستوى النهوض لديهم (Marsh & Martin, 2006).

نلاحظ من خلال استعراض الأدب التربوي السابق المتعلق بموضوع النهوض الأكاديمي بعض المؤشرات التي تدلل على احتمالية وجود علاقة بين النهوض الأكاديمي والتعلم المنظم ذاتياً، إذ تنبأ النهوض الأكاديمي بالتخطيط (Martin et al., 2010).

منهجية البحث واجراءاته

أولا: مجتمع البحث

ويقصد به جميع افراد عينة الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم،2000: 219). وقد تحدد البحث الحالي في طلبة جامعة تكريت بفرعيها (العلمي، والانساني) من كلا الجنسين (الذكور، الاناث) في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2025/ 2026) من طلبة الدراسة الصباحية.

ثانياً: العينة البحث

تكونت عينة البحث من (250) طالب من طلبة جامعة تكريت وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الجنس (ذكر، انثى)، كما هو موزع في الجدول التالي:

الجدول (1). توزع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية		حجم العينة	نسبة المئوية
الجنس	**ذكر**	153	15%
	انثى	147	49%

اولا/ مقياس المشاعر الايجابية: يتكون المقياس من خمس وعشرون فقرة تمثل أبعاد المشاعر الايجابية، ويُستخدم معها مقياس ليكرت المكون من خمسة بدائل، وهي: لا تنطبق عليه ابد، لا تنطبق عليه، تنطبق عليه أحيانا، تنطبق عليه، تنطبق عليه دائما. حيث تُرمز البدائل بالقيم من 1 إلى 5، لتعكس القيم الأعلى درجة أعلى

من المشاعر الايجابية. وتُجمع درجات جميع الفقرات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس لكل مشارك، ما يتيح تقييم مستوى المشاعر الإيجابية لدى أفراد العينة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المشاعر الايجابية

أ. صدق المحكمين: عرض الباحث مقياس المشاعر الايجابية على عشرة محكمين مختصين في المجال النفسي والتربوي في جامعتي تكريت، وبغداد وللتأكد من سلامة صياغتها اللغوية ووضح عبارتها ومناسبتها للعينة المدروسة تم تعديل بعض فقرات المقياس، وكانت نسبة اتفاق المحكمين (95%) على ملائمة فقرات مقياس المشاعر الايجابية والذي يعد مؤشرا لتحقق صدق المحكمين.

التحليل الاحصائي لمقياس المشاعر الايجابية:

قام الباحث بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكالاتي:

أ. القوة التمييزية للفقرات:

أن حساب القوة التميزية للفقرة تعتبر من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية المرجعية المعيار إذ عن طريق هذا الاسلوب يمكننا اختيار الفقرات التي تعطي أكبر قدر من المعلومات عن الفروق في إجابات الأفراد وحذف الفقرات غير المميزة وهذا سوف يسهم بدوره في زيادة ثبات الاختبار(موسى,2006, 582).

طبق الباحث المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (300) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية لكل فقرة وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من كل مجموعة إذ اقترح " كيلي " Kelly ان يكون عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التميزية للفقرات بنسبة (27 %) من أفراد العينة (عودة، 1998،286). وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (81) فرد في المجموعة العليا، و(81) فرد في المجموعة الدنيا.واستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات كل مهارة، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، وتبين أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (160) وعند مستوى دلالة (0,05). والجدول (2) يبين نتائج حساب القوة التميزية للفقرات.

جدول (2) القوة التميزية لفقرات مقياس المشاعر الايجابية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,889	0,577	2,852	1,292	12,876	دالة
2	4,852	0,362	3,741	0,813	11,166	دالة
3	4,852	0,362	3,889	1,050	7,755	دالة
4	3,889	0,506	2,852	0,907	8,931	دالة
5	3,556	0,698	2,926	0,829	5,200	دالة
6	4,852	0,602	2,926	1,269	12,265	دالة
7	4,593	0,931	2,963	1,427	8,557	دالة
8	3,889	1,050	2,593	1,010	7,956	دالة
9	3,296	1,325	2,000	0,277	8,563	دالة
10	4,704	0,775	2,519	0,975	15,691	دالة
11	4,556	0,751	2,556	0,974	14,545	دالة
12	4,185	1,331	3,222	1,553	4,211	دالة
13	3,407	1,217	1,593	0,636	11,816	دالة
14	3,667	1,732	1,222	0,847	11,343	دالة
15	3,556	1,340	2,444	1,450	5,038	دالة
16	3,741	1,318	2,556	1,450	5,409	دالة
17	4,000	0,961	2,593	1,500	7,064	دالة
18	2,963	1,091	1,481	0,893	9,402	دالة
19	3,667	0,877	2,259	1,289	8,078	دالة
20	4,815	0,483	3,667	1,144	8,269	دالة
21	3,481	0,975	2,111	1,050	8,552	دالة
22	4,074	1,141	1,963	0,706	14,072	دالة
23	2,926	1,072	1,667	0,784	8,479	دالة
24	4,333	0,620	3,222	1,121	7,757	دالة
25	4,185	0,396	3,926	0,474	3,751	دالة

ب: **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:**

صدق فقرات المقاييس النفسية له أهمية كبيرة، وذلك لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته، لأنه يكشف على أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية لنمط، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه، أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الآخرى (أحمد، 1981:293)، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (300) طالب وطالبة. بعد ذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون في حساب هذه العلاقة وتبين أن جميع معاملات الأرتباط دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات أرتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,113) بدرجة حرية (298) وبمستوى دلالة (0,05). وكما مبينة بالجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط للمجال الأول	رقم الفقرة	معامل الارتباط لمجال الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط للمجال الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط للمجال الرابع	رقم الفقرة	معامل الارتباط للمجال الخامس
1	0.395	1	0.430	1	0.622	1	0.345	1	0.412
2	0.583	2	0.605	2	0.576	2	0.375	2	0.351
3	0.403	3	0.578	3	0.428	3	0.405	3	0.323
4	0.265	4	0.407	4	0.586	4	0.341	4	0.318
5	0.436	5	0.347	5	0.613	5	0,415	5	0,366

ثبات المقياس:

يعد الثبات من سمات المقياس الجيد، ويقصد بالثبات بأنه الاتساق في النتائج أي أن نحصل على نفس النتائج عند أعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف، وتعتمد صحة المقاييس على مدى ثبات نتائجها وصدقها، ويؤكد جلفورد ضرورة حساب ثبات المقياس أو الاختبار لتحديد الدرجة الحقيقة أو التباين الحقيقي، لأن معامل الثبات يوضح نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المحسوبة على الاختبار(الإمام وآخرون،1990، 143-144)، ولغرض إيجاد ثبات مقياس المشاعر الإيجابية فقد أعتمد الباحث على معادلة الفا كرونباخ وكما يأتي:

معادلة ألفا كرونباخ:

إن معامل ثبات الفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات، إذ أنه يعد المعادلة الأساسية في حساب الثبات القائم على الاتساق الداخلي، وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، لتوضيح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى. وتعتمد معادلة الفا كرونباخ على درجة كل فقرة من فقرات المقياس على اعتبار إن كل فقرة هي عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته(الكبيسي, 2010: 297).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على استجابات عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (300) استجابة، وبعد تطبيق المعادلة كانت قيم الثبات كما موضحة بالجدول (4)

جدول (4) معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لكل مهارة

ت	مجالات المشاعر الايجابية	معامل الثبات
1	التفاؤل	0.87
2	الضبط الانفعالي	0.85
3	حب التعلم	0.88
4	تقبل المسؤولية الاجتماعية	0,84
5	المجازفة الايجابية	0,85

ثانيا/ مقياس النهوض الأكاديمي

الخصائص السكومترية للمقياس:

بما ان الباحث قام بتبني مقياس (حسين، 2023) للنهوض الأكاديمي، ولكون المقياس خصائصه المستخرجة حديثة ولم تمر عليها مدة طويلة ولكونه قد طبق على نفس العينة المأخوذة بالبحث الحالي لذا قام الباحث بتبني كافة الخصائص السكومترية المستخرجة لهذا المقياس حيث تم استخراج نوعين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وكذلك استخرج الثبات بمعادلة الفا كرونباخ وقد بلغ الثبات (0,88).

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS لاستخراج الاتي:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي البحث.
2. الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين: استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس المشاعر الايجابية
3. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) وقد استعمل في إيجاد الآتي:
   - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس المشاعر الايجابية.
   - ايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث
4. معامل ثبات الفاكرونباخ: لحساب ثبات مقياس المشاعر الايجابية

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الاول: التعرف على درجة المشاعر الايجابية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس المشـــاعر الايجابية على عينة البحث المتكونة من (300) طالب وطالبة. وقام الباحث باســتخراج المتوســط الحســابي والانحراف المعياري لكل مجال، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولكل مجال، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجالات مقياس المشاعر الايجابية

المشاعر الإيجابية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائيةt		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل	300	19,433	4,210	15	18,243	1,96	دالة
الضبط الانفعالي	300	18,544	4,551	15	13,475	1,96	دالة
حب التعلم	300	20,211	3,578	15	25,296	1,96	دالة
تقبل المســـؤولية الاجتماعية	300	18,588	4,662	15	13,338	1,96	دالة
المجازفة الإيجابية	300	19,475	4,345	15	17,829	1,96	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

1. **بالنسبة لمجال التفاؤل** بلغ المتوسط الحسابي للعينة (19,433) والانحراف المعياري (4,210)، والمتوسط الفرضي (15)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (18,243) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(299)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم يمتلكون هذا المجال بدرجة كبيرة.

2. **بالنسبة لمجال الضبط الانفعالي** بلغ المتوسط الحسابي للعينة (18,544) والانحراف المعياري (4,551)، والمتوسط الفرضي (15)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (13,475) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)

عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(299)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم يمتلكون هذا المجال بدرجة كبيرة.

3. **بالنسبة لمجال حب التعلم** بلغ المتوسط الحسابي للعينة (20,211) والانحراف المعياري (3,578)، والمتوسط الفرضي (15)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (25,296) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(299)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم يمتلكون هذا المجال بدرجة كبيرة.

4. **بالنسبة لمجال تقبل المسؤولية الاجتماعية** بلغ المتوسط الحسابي للعينة (18,588)، والانحراف المعياري (4,662)، والمتوسط الفرضي (15)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (13,338) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(299)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم يمتلكون هذا المجال بدرجة كبيرة.

5. **بالنسبة لمجال المجازفة الايجابية** بلغ المتوسط الحسابي للعينة (19,475) والانحراف المعياري (4,345)، والمتوسط الفرضي (15)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (17,829) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(299)، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم يمتلكون هذا المجال بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج البحث الحالي المتعلقة بمستوى المشاعر الإيجابية مع نتائج العديد من الدراسات البحثية التي أجريت في المجال ومن بين هذه الدراسات، دراسة Nekoie et al.(2012) حيث أشارت نتائجها أن المشاعر الإيجابية تعد أحد المحفزات الداخلية للتقدم وتحقيق الأهداف والرضا الذاتي وتحقيق مستويات عالية من الإنجاز. كما يؤكد ذلك نتائج دراسة Solimanifar et al.(2015) أن الانفعالات الإيجابية تزيد من قدرات الموهوب لتحقيق معايير عالية من الأداء وتجعلهم أكثر قدرة على تنظيم أهدافهم ووضع خطط لكيفية تحقيق التميز فيها

ويفسر الباحث هذه النتيجة في كون المشاعر الإيجابية تخدم وظائف متعددة وتلعب دورا كبيرا في مساعدة الطلبة لتوجيه ذواتهم وأهدافهم نحو الطريق الصحيح، فكلما ازداد الشعور الإيجابي لدى طلبة الجامعة مال الاتجاه نحو تحقيق الأهداف الاكاديمية والتركيز عليها بشكل يلائم تطلعات الموهوب وآفاقه المستقبلية.

الهدف الثاني: التعرف على درجة النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس النهوض الأكاديمي على عينة البحث المتكونة من (300) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (145,685) درجة وبانحراف معياري قدره (18,995) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (120) درجة، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (23,414) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(1,96)، وبدرجة حرية (299) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون نهوض اكاديمي بدرجة كبيرة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس النهوض الأكاديمي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائيةt		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
النهوض الأكاديمي	300	145,685	18,995	120	23,414	1,96	دالة

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من عطية (2020) و دراسة (kurilova،2013) التي اشارت الى امتلاك عينة البحث مستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي. ويفسر الباحث هذه النتيجة في كون درجة النهوض الأكاديمي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين شخصية الطلاب خصوصا في هذه المرحلة العمرية الهامة وتوجه سلوكه نحو تحقيق نجاحه الخاص سواء في مساره الأكاديمي أو مجاله المهني المستقبلي بما يتوافق مع رغباته وإمكاناته المعرفية.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين المشاعر الايجابية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ اجابات عينة البحث على مقياس المشاعر الايجابية واجاباتهم على مقياس النهوض الأكاديمي ثم استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (7).

الجدول (7) العلاقة بين المشاعر الايجابية والنهوض الأكاديمي

المشاعر الايجابية	العدد	قيمة معامل الارتباط بين المشاعر الايجابية ولنهوض الأكاديمي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
			المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل	300	0,532	11,822	1,96	دالة
الضبط الانفعالي	300	0,495	11,002	1,96	دالة
حب التعلم	300	0,620	13,778	1,96	دالة
تقبل المسؤولية الاجتماعية	300	0,510	11,333	1,96	دالة
المجازفة الإيجابية	300	0,505	11,222	1,96	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

1. ان قيمة معامل الارتباط بين مجال التفاؤل والنهوض الاكاديمي قد بلغت (0,532)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,822)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وهذا يعني ان العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما امتلك الطالب الجامعي مجال التفاؤل زاد نهوضه الاكاديمي.

2. ان قيمة معامل الارتباط بين مجال الضبط الانفعالي والنهوض الاكاديمي قد بلغت (0,495)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,002) على , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298), وهذا يعني ان العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما امتلك الطالب الجامعي مجال الضبط الانفعالي زاد نهوضه الاكاديمي.

3. ان قيمة معامل الارتباط بين مجال حب التعلم والنهوض الاكاديمي قد بلغت (0,620)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (13,778) على , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وهذا يعني ان العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما امتلك الطالب الجامعي مجال حب التعلم زاد نهوضه الاكاديمي.

4. ان قيمة معامل الارتباط بين مجال تقبل المسؤولية الاجتماعية والنهوض الاكاديمي قد بلغت (0,510)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,333)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وهذا يعني ان العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما امتلك الطالب الجامعي مجال تقبل المسؤولية الاجتماعية زاد نهوضه الاكاديمي.

5. ان قيمة معامل الارتباط بين مجال المجازفة الايجابية والنهوض الاكاديمي قد بلغت (0,505)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,222)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، وهذا يعني ان العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما امتلك الطالب الجامعي مجال المجازفة الايجابية زاد نهوضه الاكاديمي.

مستخلص نتائج البحث: أظهرت نتائج البحث ما يلي:

الهدف الاول: التعرف على درجة المشاعر الايجابية لدى طلبة الجامعة.

- وجود مستوى عال من التفاؤل (كأحد أبعاد متغير المشاعر الإيجابية) لدى عينة طلبة الجامعة
- وجود مستوى عالي من الضبط الانفعالي (كأحد أبعاد متغير المشاعر الإيجابية) لدى عينة طلبة الجامعة
- وجود مستوى عالي من مجال حب التعلم (كأحد أبعاد متغير المشاعر الإيجابية) لدى عينة طلبة الجامعة
- وجود مستوى عالي من مجال تقبل المسؤولية الاجتماعية (كأحد أبعاد متغير المشاعر الإيجابية) لدى عينة طلبة الجامعة
- وجود مستوى عالي من مجال المجازفة الايجابية (كأحد أبعاد متغير المشاعر الإيجابية) لدى عينة طلبة الجامعة

2: كانت نتائج التعرف على درجة النهوض الأكاديمي أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة كبيرة في النهوض الأكاديمي.

3: أظهرت نتائج البحث الحالي بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين ابعاد المشاعر الإيجابية الخمس والنهوض الاجتماعية حيث إشارات الى كلما ارتفعت درجات (التفاؤل، الضبط الانفعالي، حب التعلم، تقبل المسؤولية الاجتماعية، المجازفة الإيجابية) ازدادت معها درجات النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

توصيات البحث:

في ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج فإن أهم التوصيات التي تقدم من أجل تعزيز العلاقة بين المشاعر الإيجابية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة فيما يلي:

1: توجد أهمية كبيرة لغرس حب التعلم الذي يؤدي بدوره الى تنمية درجات النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال إرشادهم بأهمية وضع الأهداف التي يسعون لبلوغها في المستقبل.

2: حث الطلاب وإرشادهم على ترسيخ المشاعر الإيجابية في نفوسهم، وذلك لأنها تعد من الدوافع المحركة للنمو المعرفي وأثر ذلك في تحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها.

3: تفعيل دور وحدة الارشاد النفسي في الكليات وذلك لمساعدة الطلبة على التغلب على بعض التحديات التي تواجههم وتنمية المشاعر الإيجابية لديهم وإرشادهم حول كيفية التكيف مع هذه التحديات لتحقيق أفضل الطرق للوصول الى الطموحات المختلفة.

4: السعي من المراكز والمؤسسات نحو تهيئة البيئة المناسبة لتعلمهم ومساعدتهم على تحديد الأهداف التي يسعون الى تحقيقها مبكرا، حتى يستطيعوا العبور إلى ما يتوافق مع ميولهم الذاتية في المستقبل.

5: تصميم برامج تدريبية تستهدف الارتقاء في درجات المشاعر الإيجابية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

المقترحات

1: اجراء دراسة تبحث العلاقة بين المجازفة الإيجابية وعلاقتها النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

2: دراسة العلاقة بين المشاعر الإيجابية والتواصل الاجتماعي الإيجابي او دافعية التحصيل والإنجاز.

3: العلاقة بين المشاعر الإيجابية ومراكز الضبط لدى طلبة الجامعة.

4: بناء برنامج ارشادي قائم على أثر عادات الاستذكار على النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- أحمد، محمد عبد السلام. (1981). **القياس النفسي والتربوي**، ط4، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- الأمام، مصطفى وآخرون. (1990). **التقويم والقياس**، بغداد: دار الحكمة.
- بدير، كريمان (2010): **سيكوجية المشاعر وتنمية الوجدان**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1.
- بقيعي، نافز احمد (2016): القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة لدى طلبة كلية التربية والآداب، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، سلطنة عمان، 10 (1).
- البهاص، سيد احمد (2009): العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، مجلة الارشاد النفسي، 32.
- تايه، رفعه حسن (2015): **العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهادفة ونظرية الفرد الضمنية حول الذكاء**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- جواد، حسين حمزة، وعبدالرضا، سعيد سالم (2025): اتساق الاهتمام وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في التربية البدنية وعلوم الرياضة، **مجلة واسط للعلوم الرياضية**.
- الحتة، منال عبدالكريم (2013): **المشاعر الإيجابية والسلبية واثرها على أداء الموظف الحكومي**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.
- حسين، عدنان علي (2023): التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العدد 51.
- العلياني، منى بنت صالح بن محمد، وحمد، إرادة بنت عمر (2021): **المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلبة الموهوبين مرحلة الثانوية بجدة**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

- عودة، احمد سليمان (1998): **القياس والتقويم في العملية التربوية**، دار الأمل للنشر والتوزيع ط2، الأردن.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): **القياس النفسي**, دار الكتب والوثائق, ط1, بغداد.
- محمد، علا (2009: **الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الطفل**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1.
- موسى، فاروق عبد الفتاح (2006). **القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعاقين**, ط1, مطبعة زهراء الشرق للطباعة والنشر, القاهرة, مصر.
- ميرة وجاسم، ميره، امل كاظم، وجاسم، لينا محمد عمران (2024): النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم النفسية**، جامعة بغداد، العدد 80، المجلد 21.
- Anderman, E. M., & Patrick, H. (2012). Achievement goal theory, conceptualization of ability/intelligence, and classroom climate. In Handbook of research on student engagement (pp. 173-191).Springer, Boston, MA.
- Beard, C., Humberstone, B., & Clayton, B. (2014). Positive emotions: Passionate scholarship and student transformation. Teaching in Higher Education, 19(6), 630-643.
- Beyaztas, D, kapti, S & hymer, B.(2017).The relationship between student teachers' perception of intelligence and their goal orientation. universal journal of educationl research, 5(9).
- Broughton, S.H., G.M. Sinatra, and E.M. Nussbaum, "Pluto has been a planet my whole life!" Emotions, attitudes, and conceptual change in elementary students' learning about Pluto's reclassification. Research in Science Education, 2013. **43**(2): p. 529-550.
- Fishbach, A., T. Eyal, and S.R. Finkelstein, How positive and negative feedback motivate goal pursuit. Social and Personality Psychology Compass, 2010. **4**(8): p. 517-530.
- Fredrickson, B. L. (2004). The broaden–and–build theory of positive emotions. *Philosophical Transactions of the Royal Society of London. Series B: Biological Sciences*, *359*(1449), 1367-1377.
- Gamze, K. (2017). the relations between scientific epistemological beliefs and goal orientations of preservice teachers.
- Lee,s. (2014). The relationships among writing self- efficacy, writing goal orientation, and writing achievement sathya chea. *Language education in asia, 5*(2).
- Magai, C., Long -lived emotions. EMOTIONS, 2008: p. 376.

- Marthin, A. J. & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, Journal of Shool Psychology, 46 (1), 53-83.36.
- Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, Journal of School.Psychology, 46(1), 53-83.37.
- Meyer, D.K. and J.C. Turner, Re-conceptualizing emotion and motivation to learn in classroom contexts. Educational Psychology Review, 2006. **18**(4): p. 377-.395
- Oatley, K., D. Keltner, and J.M. Jenkins, Understanding emotions. 2006: Blackwell publishing.
- Pekrun, R., Elliot, A. J., & Maier, M. A. (2007). Achievement goals and discrete achievement emotions: A theoretical model and prospective test. ***Journal of educational Psychology, 98***(3), 583.
- Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P. (2002). *Positive emotions in education. I n E. Frydenberg* (Ed.), beyond coping: Meeting goals, visions, and challenges (pp. 149–174).
- Scheel, M.J., S. Madabhushi, and A. Backhaus, The academic motivation of at-risk students in a counseling prevention program. The Counseling sychologist, 2009. **37**(8): p. 1147-1178.
- Seligman, M.E. and J.O. Pawelski, Positive psychology: FAQS. Psychological Inquiry,2002: p. 159-163.
- Snyder, C.R., Irving, L., & Anderson, J.R. (2002). *Hope and health: Measuring the will and ways. In C.R. Snyder & D.R. Forsyth (Eds.), Handbook of social and clinical psychology:* The health perspective, pp 285-305. New York: pergamon press.
- Spangenberg, E. (2017). Comparing the achievement goal orientation of mathematics learners with and without attentiondeficit hyperactivity disorder, south Africa. *journal of education, 37*(3).
- Winberg, M T., Hellgren, J M., Palm, T.673-691. (2014). Predicting Positive Activating Emotions during Mathematics Learning: The Relative Importance of Different Situational and Personal Factors. *European Journal of Psychology of Education, 29*(4):P 673-69